@ 282 @ قوله تعالى : ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداءاية 171 .

1513 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، ثنا ابي ثنا عمي الحسين عن ابيه ، عن جده عن ابن عباس : مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء كمثل البعير والحمار والشاه ان قلت لبعضهم كلاما لم يعلم ما تقول ، غير انه يسمع صوتك وكذلك الكافر ، ان امرته بخير او نهيته عن شر او وعظته لم يعقل ما تقول ، غير انه يسمع صوتك . وروى عن ابي العالية ومجاهد وعكرمة وعطاء بن ابي رباح والحسن وقتادة وعطاء الخراساني والربيع بن انس نحو ذلك . .

1514 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى : كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء و نداء اي : لا يعقل ما يقال له ، الا ان يدعى او ينادى به ، فيذهب اما الذي ينعق فهو الراعي للغنم كما ينعق الراعي بما لا يسمع ما يقال له الا ان يدعى او ينادى . فكذلك محمد - صلى ا عليه وسلم يدعو من لا يسمع الا جويز الكلام . قوله : صم بكم عمي .

قد تقدم تفسيره قوله : يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا ان كنتم اياه تعبدونايةة 172 .

1515 حدثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن الحسن في قول ا : كلوا من طيبات ما رزقناكم : اما انه لم يذكر احمركم واصفركم ولكنه قال : تنتهون الى حلاله . وروى عن مقاتل نحو ذلك . .

1516 حدثنا ابي ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال : كرامة اكرمكم ا بها فاشكروا نعمته . قوله تعالى : انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزيراية 173 .

1517 حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد ا بن بشار حدثني سرور